خطبة معالي الشيخ صالح بن حميد

بعنوان:

محبطات الأعمال

١ جماد الأولى ١٤٤١هـ

رقم الخطبة (٤٥١)


الخطبة الأولى

الحمد لله حمدا يليق بقدسه، سبحانه لا نحصي ثناء عليه،
هو كما أثني على نفسه واشكره على إنعامه المتواتر، وخيره المتكاثر،
واللسان عن شكره قاصر، واشهد ان لا إله الا الله وحده لا شريك له شهادة
ترجح في الميزان، وتوصل الى أعالي الجنان،
واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله ارسله رحمه للعالمين،
وسراجا منيرا، صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين، أذهب عنهم الرجس،
وطهرهم تطهيرا، وعلى اصحابه الغر الميامين، نصرهم بدينه، و نصره بهم نصرا
كثيرا، واتباعهم بإحسان، وسلم تسليما كثيرا.

اما بعد: فأوصيكم ايها الناس ونفسي بتقوى الله، فاتقوا الله - رحمكم الله -،
العز بطاعة الله .. مربوط،
والذل للمعصية .. قرين،
واستعيذوا بالله من شرك .. يهدم التوحيد،
وبدعة .. تقضي على السنة،
وهوى .. يمنع الاخلاص،
وشهوة .. تخالف الأمر،
وغفله .. تشغل عن الذكر،

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (٥)﴾ البينة٥

أيها المسلمون: العبادة بغير نية .. عناء،

والنية بلا اخلاص .. رياء،

والاخلاص من غير اتباع .. هباء،

ورأس مال العبد .. نظره في حقوق ربه،

ثم نظره هل اتى بها هذه الحقوق على وجهها.

عباد الله: فعل الطاعات، واداء العبادات فيه كلفة،
فقد يلاقي العبد بعض المشقة في ادائها، لكن الأهم من ذلك كله
- يا عبد الله –
المحافظة على هذه الطاعات،
والحرص على هذه العبادات،
حتى لا تذهب هباء ولا تضيع سدى،
فترى العبد يحافظ على الصلوات الخمس مع المسلمين في مساجدهم،
ويصوم، ويحج، ويعتمر، ويزكي، ويصل الرحم، ويعمل أعمال الخير، والبر،
ثم يستحوذ عليه الشيطان فيوقعه في المحبطات والمبطلات
ويذهب تعبه ويخسر آخرته عياذاً بالله.

- عباد الله - محبطات الاعمال هي أشد ما ينبغي الحذر منه، والتنبيه له، والاحباط هو
إبطال الحسنات بالسيئات.

ومن المحبطات ما يحبط العمل كله من

- الكفر،
- والردة،
- والنفاق الاكبر الاعتقادي،
- والتكذيب بالقدر،

وهذا هو الاحباط الكلي.

ومنها **احباط جزئي**

لا يذهب بالإيمان، ولكنه قد يبطل العبادة التي يقترن بها،

وقد يرقى الى الاحباط الحقيقي نسأل الله العافية.

وقد قال الله عز وجل في الكفر وأهله

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٥)﴾ المائدة: ٥ .

وقال عز شأنه

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ (١٥) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٦)﴾. هود: ١٥-١٦.

وقال في الشرك:

﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ ۚ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ (١٧)﴾ التوبة: ١٧.

وتأملوا هذا الخطاب للنبي ﷺ:

﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٦٥)﴾ الزمر ٦٥.

وحاشاه عليه الصلاة والسلام أن يشرك،
ولكنه التحذير العظيم والإنذار المخيف من الشرك والقرب منه،
وقد قال الله في مقام آخر في سياق ذكر الانبياء،
وفيه أولو العزم عليهم جميعا صلوات الله وسلامه،

قال سبحانه: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٨٨)﴾ الانعام ٨٨

وحاشاهم ثم حاشاهم،
ولكنه الخوف العظيم من الشرك والاقتراب منه، ومن وسائله وذرائعه،
وحفظ جناب التوحيد، هو إفراد الله وحده بالعبادة،
وصرف جميع انواع العبادة لله وحده لا شريك.

ومن فضله ورحمته، أن الكافر إذا أسلم او مات على الايمان،

كفر الله عنه سيئاته، وكتب له حسناته التي عملها في جاهليته وكفره.

وقال النبي ﷺ لحكيم بن حزام رضي الله عنه:
"أسلمت على ما اسلفت من خير"
متفق عليه.

ام الردة - نعوذ بالله - منها فيقول الله عز وجل فيها:
﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ
وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢١٧)﴾ البقرة ٢١٧

ومن المحبطات -عباد الله –
التكذيب بالقدر، فقد تهاون العبد في ذلك،
فهو يستهزئ بالقدر، او يكذب به –
عياذا بالله - وهو لا يدري،

جاء في حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول:
"لو كان لك مثل أحد ذهباً، أو مثل جبل أحد ذهباً، تنفقه في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر"
كله رواه احمد وابن ماجه.

وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقول في المكذبين بالقدر:
" فإذا لقيت أولئك فأخرجهم إني بريء منهم، وهم برءاء مني، والذي أحلف به لو أن لأحدهم مثل جب لأحد ذهبا فأنفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر"
رواه مسلم.

ومن محبطات الأعمال – أيها المسلمون –

مشاقة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومخالفة أمره

وفي التنزيل العزيز:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ﴾ محمد: ٣٢.

ومثل المشاقة رفع الصوت عند النبي ﷺ فقد قال رب العزة:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ الحجرات: ٢

وقد ذكر أهل العلم أن هذا قد يحصل بعد وفاته عليه الصلاة والسلام، فإذا كان المسلم في مسجده ﷺ أو في زيارة قبره عليه الصلاة والسلام فعليه أن يخفض صوته، وإذا كان في حديث، أو نقاش وهو في المسجد النبوي الشريف فعليه مرعاة ذلك كله.

ومما روى أن الخليفة أبا جعفر المنصور تناظر مع الإمام مالك إمام دار الهجرة رحمهم الله جميعا، وهما في المسجد النبوي فقال مالك للخليفة:

لا ترفع صوتك يا أمير المؤمنين في هذا

فإن الله تعالى أدب قوما فقال: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ الحجرات: ٢

ومدح قوما فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ الحجرات: ٣

وذم قوما فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ الحجرات: ٤،

وغن حرمته ميتاً كحرمته حياً، فاستكان لها ابو جعفر.

ومن لطيف ما قرره أهل العلم في ذلك أن هذا الأدب ينبغي أن يكون حين قراءة حديثه عليه الصلاة والسلام، وسماعه، فقد قالوا: "إن كلامه المأثور بعد موته، مثل كلامه المسموع من لفظه".

ومن المحبطات – أيها المسلمون – السخرية بالدين وأهله، يقول الحق جل وعلا:

﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (٦٥) لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ۚ إِن نَّعْفُ عَن طَائِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ (٦٦)﴾ التوبة ٦٥-٦٦.

وكذلك كراهية شيء من الدين وقد قال عز شأنه:

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (٩)﴾ محمد: ٩.

وهذا باب عظيم ينبغي للمسلم أن يحذر منه،
وبخاصة حينما لا يوافق الشرع هواه ورغباته،
أو يقع في نفسه نفره منه، فيخشى عليه حبوط عمله،
ولهذا كن من الذكر الذي ينبغي أن يحرص عليه المسلم ويداوم عليه:
"رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبيا"
ثلاث مرات في الصباح وفي المساء.

ومن المحبطات:
اتباع ما يسخط الله من المعاصي، وكراهية العمل بما يرضي الله،
يقول الله جل وعلا:

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (٢٨)﴾ محمد: ٢٨.

ومن المحبطات:

- ❖ إتيان الكهان،
- ❖ والسحرة،
- ❖ والعرافين،
- ❖ والمنجمين،

ففي الحديث الصحيح:

"من أتى عرافاً فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد ﷺ" رواه أحمد،

وفي الحديث الآخر:

"من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة" رواه مسلم.

قال أهل العلم:

"سؤال الكهان يمنع قبول الصلاة أربعين ليلة،

وتصديقهم بما يقولون يوقع في الكفر عياذاً بالله.

عباد الله:

الذهاب إلى العرافين، والمنجمين، وتصديقهم، والعمل بما يقولون ..

قدح في التوحيد،

وإذا ذهب توحيد العبد .. فماذا بقي له،

وقد دخل المشعوذون، والكهنة قنوات التواصل، وأدواته

فلبّسوا على الناس،

وغرروا بهم،

فالحذر الحذر – رحمكم الله-.

ومن المحبطات:

التألي على الله: وهو استبعاد الخير عن أخيك المسلم،
فمن تألى على الله فقد استبعد شوله رحمة لله، وعفوه لأخيه المسلم،
استعظم ذنب أخيه وتقصيره، فكأنه تحجر رحمة الله وفضله،

فعن جندب بن عبدالله البجلي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ حيث رجلا قال:
"والله لا يغفر الله لفلان، وأن الله تعالى قال: ومن ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان، فإنني غفرت لفلان، وأحبطت عملك، أو كما قال" رواه مسلم.

وما علم هذا المتألي أن الجميع تحت المشيئة الربانية،
لا يُقطع لأحد بدخول جنة أو نار،
فالمسلم لا يجرم أحد بأن الله قد سخط عليه، أو رضي عنه،
فهذا من علم الله وحكمه، والكل تحت رحمته وعدله وفضله.

عباد الله:
من رأى في نفسه صلاحا واستقامة
فليحذر أن يحتقر أحدا من المقصرين المذنبين، أو أن ينظر لهم بعين الازدراء،
وينظر إلى نفسه بعين الرضا والإعجاب، فهذا مورد من مورد الهلاك عظيم،
نسأل الله العافية.
وعليك أيها الناصح لنفسه بكسب القلوب لا بتسجيل المواقف.

أيها المسلمون:
ومن المحبطات – حفظنا الله وإياكم – الرياء:
ففي الحديث القدسي:
"أنا أغنى الشركاء عن الشرك،
من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه" رواه مسلم .

فالحذر – رحمكم الله – من تطلب ثناء الناس، ومراءاتهم،
جاء رجل إلى ﷺ فقال: "أرأيت رجلاً غزا يلتمس الأجر ، والذكر ماله ؟" ،
فقال رسول الله ﷺ : لا شيء له ، فأعادها ثلاث مرات ،
يقول رسول الله ﷺ لا شيء له" ثم قال :
"إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا ، وابتغي به وجهه "
رواه أبو داود والترمذي.

فما تقرب عبد قربة يطلب بها ثناء الناس
إلا وقد عرضها للحبوط والبطلان، وحرمان ثوابها،
ويوم تبلى السرائر، وتكشف النوايا ويفضح المراؤون.
"فمن سمّع، سمّع الله به ومن رآءا رآءا الله به " متفق عليه.

قرأ سفيان الثوري رحمه الله قوله تعالى:
﴿وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ (٤٧)﴾ الزمر: ٤٧،

فقال: "ويل لأهل الرياء، ويل لأهل الرياء ويل لأهل الرياء
هذه آيتهم، هذه قصتهم،
وهم أول من تتسعر بهم النار".

وقد ابتلى أهل هذا العصر بهذه الأدوات المعاصرة،
فترى بعض الناس يذكر أعماله من خلالها
ويذكر ما قدمه لإخوانه من دعوات، وأعمال صالحة،
والمطلوب الدعاء بظهر الغيب
فالحذر الحذر -حفظكم الله-.

أما ما كان من العبادات مشروعا ظهوره إبداؤه فغير داخل في هذا،
وكذا ما أظهر العبد عمله لمصلحة كأن يكون قدوة،
فهذا غير داخل كذلك، والمحفوظ من حفظه الله.

"اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك ونحن نعلم ، ونستغفرك لما لا نعلم "
ومن المحبطات – يا عبدالله حفظك الله وحماك - :انتهاك محارم الله في السر ،
فعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال:
"لأعلمن أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضاء،
أن فيجعلها الله هباء منثورا،
قال ثوبان : يا رسول الله صفهم لنا ، جلهم لنا ،
أن نكون منهم ونحن لا نعلم ، قال : أما إنهم إخوانكم ، ومن جلدتكم ،
ويأخذون من الليل كما تأخذون ، ولكنهم أقوام إذا خلو بمحارم الله انتهكوها "
رواه ابن ماجه والبيهقي.

فكأن هؤلاء المساكين راقبوا الناس ولم يراقبوا الله
فجعلوا الله أهون الناظرين لهم وهو الذي يعلم السر وأخفى.

وكم من أنواع الخلوات في عصرنا – نسأل الله السلامة -،
أجهزة الاتصالات، والشبكات، والشاشات،
فقد يخلو بها المختلي وهو بين جلسائه،

اقرأوا قول الله جل وعلا:
﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يرضى مِنَ
الْقَوْلِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾ النساء: ١٠٨

والحافظ بن القيم رحمه الله يقول:
"أجمع العارفون أن ذنوب الخلوات هي أصل الانتكاسات،
وأن طاعة السر هي أصل الثبات".

ومن المحبطات المبطلات: المن بالعطية والصدقة

قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ
صَلْدًا ۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (٢٦٤)﴾
البقرة: ٢٦٤

والمن: هو ذكر العطية على وجه التعديد لها، والتقريع بها، إظهاراً للاستعلاء على من تصدق عليه، وأحسن إليه.

والمن: خلق لئيم، فهو شعور بالتعالي،
ورغبة في رؤية الضعف والذلة في أخيك،
فالإحسان، والصدقة، - عفا الله عنا وعنكم – ليس سد حاجة فقط،
ولكنه تطهير للنفس، وتهذيب لها، وتوثيق للمحبة والصلة.

والمن: يذهب بهذا كله، بل يقلبه إلى أذى وكراهية،
وسمح ابن سيرين رجلاً يقول لآخر:
"أحسنت إليك، وفعلت، وفعلت، فقال له ابن سيرين:
أسكت فلا خير في المعروف إذا أُحصي!

فالمنة مذمومة من الخلق
لأن الله الخالق هو المنان سبحانه،
ونحن نسأله بمنه، وكرمه أن يعطينا، ويمن علينا.

وبعد: - عباد الله - :

فقد سألت عائشة رضي الله عنها رسول الله ﷺ عن هذه الآية:

﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ﴾ المؤمنون: ٦٠،

"هم الذين يشربون الخمر، ويسرقون؟ فقال رسول الله ﷺ
لا، يا ابنة الصديق، ولكنهم الذين يصومون، ويصلون، ويتصدقون، وهم يخافون
ألا يتقبل منهم، فتسابقوا إلى الخيرات، وتنافسوا في الصالحات"
أخرجه أحمد، والترمذي، والحاكم، وقال صحح الإسناد ووافقه الذهبي.

يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله:

"وذلك لأن المؤمن قد يعرض عليه ما يشوب مما يخالف الإخلاص".

فاحذر - يا عبدالله –

أن توافي ربك يوم القيامة بأعمال صالحة أمثالِ الجبال

ثم لا تنفعك

لأنك قد تهاونت وتساهلت تهاونت وتساهلت فأقدمت على ما يُذهب ثوابها،
وحسناتها، وأجرها، فكيف تنجو.

وتذكر هذا الوعيد في هذه الآية:

﴿أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ الحجرات: ٢


الخطبة الثانية

الحمدلله تفرد بالكمال، وتكرم بجزيل النوال، فله الحمد على كل حال، وفي كل حال،
وأشكره في اغدو والآصال،
وأشهد ألا إله الا الله وحده لا شريك له تنزه عن الأشياء والأمثال،
وأشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبدالله ورسوله المبعوث بشريف الخصال،
صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه خر صحب وآل،
والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المآل.

أما بعد: - عباد الله –

ومن المحبطات قطيعة الرحم:

فقد جاء في حديث حسن الإسناد:

"إن الأعمال تعرض كل خميس ليلة الجمعة، فلا يقبل الله عمل قاطع رحم، وقاطع الرحم مستحق اللعن في كتاب الله عزوجل"،

قال تعالى:

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ (٢٢)﴾ محمد: ٢٢.

وفي حديث جبير من مطعم عند مسلم:

"لا يدخل الجنة قاطع رحم"، وكان ابن مسعود جالسا بعد الصبح في حلقة فقال:

"أنشد الله قاطع الرحم لما قام عنا، فإننا نريد أن ندعو ربنا،

وإن أبواب السماء مرتجة – أي مغلقة – دون قاطع الرحم".

معاشر الأحبة:

ومن المحبطات المهلكات:

انتهاك حقوق الناس، وظلمهم في الأقوال، والأعمال،

ويكفي وعيداً في ذلك حديث المفلس

"الذي يأتي وقد شتم هذا وقذف هذا، واكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا،
فيُعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه،
أخذ من خطياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار"

رواه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

التعامل يوم القيامة ليس بالدرهم ولا بالدينار، ولكنه بالحسنات والسيئات،
فمن عنده لأخيه مظلمة فليتحلله منها، فإن ليس ثم دينا ولا درهم.

ألا فاتقوا الله – عباد الله –
وأعلموا أن المحبطات كثيرة يجب الحذر منها وعدم التهاون فيها.

فالابتداع: مبطل للعمل، محبط للأجر:
"من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد،
ومن عَمِل عَمَل ليس عليه أمرنا فهو رد" متفق عليه.

"ومن لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله في أن يدع طعامه وشرابه .."
أخرجه البخاري في الأدب المفرد.

"ومن ترك صلاة العصر فقد حبط عمله".

"ومن شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً،

ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة إلا أن يتوب،

ومدمن الخمر لا يدخل الجنة".

"ومن اتخذ كلباً إلا كلب ماشي، أو صيد، أو زرع،

انتقص من أجره كل يوم قيراط"

رواه مسلم فخذوا حذركم عباد الله.

ثم صلوا على من أمركم الله بالصلاة عليه

"إن الله وملائكته يصلون على النبي يأيها الذين آمنوا صلُّوا عليه وسلمُوا تسليما"

اللهم صل وسلم على نبينا محمد